

Document: EB 2011/102/INF.3/Rev.1
Date: 20 April 2011
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية بنغلاديش الشعبية

تنفيذ الدورة الثالثة من مشروع الإدارة
المجتمعية للموارد في سونامغانغ بموجب
الآلية الإقراضية المرنة

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Thomas Rath

مدير البرنامج القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2069
البريد الإلكتروني: t.rath@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية بعد المائة

روما، 10-12 مايو/أيار 2011

للعلم

جمهورية بنغلاديش الشعبية

تنفيذ الدورة الثالثة من مشروع الإدارة المجتمعية للموارد في سونامغانغ بموجب الآلية الإقراضية المرنة

1- الهدف من هذه المذكرة الإعلامية هو الامتثال للفقرة 13 من المبادئ التوجيهية للآلية الإقراضية المرنة (EB 98/64/R.9/Rev.1)، والتي تنص على أن "...فيما يتعلق بكل آلية إقراضية ستقرر إدارة الصندوق قبل نهاية كل دورة ما إذا كانت ستستمر أو تلغى أو تؤجل الدورات التالية وستحيط الإدارة المجلس التنفيذي علماً بقرارها."

أولاً - المقدمة

2- الهدف الإجمالي من الآلية الإقراضية المرنة هو إدخال مرونة أكبر على تصميم وتنفيذ مشروعات الصندوق بهدف: مطابقة الأطر الزمنية للمشروعات مع السعي لتحقيق الأهداف الإنمائية طويلة الأجل عندما يتقرر بأنه من المتطلب فترة تنفيذ أطول لتلبية هذه الأهداف وتعظيم مشاركة المستفيدين التي يوجهها الطلب وتعزيز تنمية القدرات على المستوى القاعدي. أما الخصائص المحدودة لقرض على أساس الآلية الإقراضية المرنة فتتضمن: (1) فترات أطول للقروض (10-12 سنة) للسماح بتحقيق أهداف إنمائية مستدامة؛ (2) عملية تصميم متطورة ومستمرة خلال فترة التنفيذ على دورات منفصلة تستمر لمدة ثلاث إلى أربع سنوات؛ (3) شروط مسبقة محددة بوضوح أو "عوامل تحفيزية" للانتقال إلى الدورة اللاحقة.

3- وتقوم هذه الوثيقة الإعلامية بالإبلاغ عن التقدم المحرز في مشروع الإدارة المجتمعية للموارد في سونامغانغ في تحقيقه للعوامل التحفيزية الدورة الثانية منه، وتستند في مضمونها إلى بعثة الاستعراض التي أرسلها الصندوق والتي زارت بنغلاديش في الفترة يوليو/تموز - أغسطس/آب 2010.

ثانياً - الخلفية

4- وافق المجلس التنفيذي على المشروع في سبتمبر/أيلول 2001، وغدا نافذ المفعول في 14 يناير/كانون الثاني 2003. وتقدر تكلفته الإجمالية بما يعادل 34.3 مليون دولار أمريكي. أما مصادر التمويل فهي الصندوق (قرض يعادل تقريباً 22.0 مليون دولار أمريكي)، والحكومة (4.5 مليون دولار أمريكي)، والمستفيدين (0.3 مليون دولار أمريكي). وقد تم سحب التمويل المشترك المتفق عليه بصورة غير متوقعة قبل موافقة المجلس التنفيذي مما خلف فجوة تمويلية قدرها 7.5 مليون دولار أمريكي.

5- وتمثل الأهداف الرئيسية للمشروع في: (1) زيادة أصول ودخول 135 000 أسرة من خلال تنمية المنظمات القاعدية ذاتية الإدارة لتحسين وصول المستفيدين إلى الموارد الأولية وفرص العمالة والتوظيف الذاتي والائتمان؛ (2) دعم تنمية المؤسسات الوطنية المجدية لتكرار نهج المشروع في مناطق أخرى من بنغلاديش. وستتم تلبية هذه الأهداف من خلال تمويل خمسة مكونات مصممة لمساعدة الفقراء: (1) تنمية

البنى الأساسية كثيفة العمالة؛ (2) تنمية مصايد الأسماك؛ (3) الإنتاج الحيواني والمحصولي؛ (4) التمويل الصغري؛ (5) الدعم المؤسسي.

6- تم تصميم المشروع بموجب الآلية الإقراضية المرنة مع ثلاث دورات تنفيذية يتوقع لها أن تغطي فترة 11 سنة. ووفقاً للإجراءات التشغيلية في العمليات، فقد زارت بعثة الاستعراض البلاد في الفترة يوليو/تموز - أغسطس/آب 2010 لقياس إنجاز العوامل التحفيزية وللخروج بتوصيات للاستمرار في دورة ثالثة من الآلية الإقراضية المرنة. وقد اجتمعت البعثة بمسؤولين حكوميين وموظفي المشروع وبمستفيدين من المشروع وغيرهم من المنظمات. وتمت مناقشة تقرير البعثة في اجتماع اختتامى مع الشركاء الحكوميين بتاريخ 1 أغسطس/آب 2010.

ثالثاً - أداء المشروع خلال الدورة الثانية

العوامل التحفيزية للدورة الثانية

7- تم عرض التقرير الخاص بالدورة الأولى للمشروع على المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2007 وقد حدد هذا التقرير العوامل التحفيزية للدورة الثانية التي لابد من الإيفاء بها قبل نهاية الدورة الثانية كشرط لاستمرار تمويل الصندوق لمرحلة ثالثة وأخيرة من هذا المشروع وهي:

- استراتيجية خروج لعنصر التمويل الصغري يصممها المشروع ويوافق عليها الصندوق وتنفذ بصورة فعالة؛
- نقل ما لا يقل عن 300 هيئة عامة من هيئات المياه إلى المشروع (بما في ذلك تلك التي تم نقلها خلال الدورة الأولى منه)؛
- قيام نظام الرصد والتقييم في المشروع بإعداد بيانات تظهر الأثر الأول للمشروع على سبل عيش ورفاه المجموعة المستهدفة.
- 8- تقدم تنفيذ المشروع بصورة جديدة وبخاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار صعوبات العمل في مناطق المنخفضات الفيضية في المنطقة الشمالية الشرقية النائية من بنغلاديش، حيث الفيضانات السنوية القاسية من الأمور المعتادة. وكان التقدم المحرز في الإيفاء بمؤشرات العوامل التحفيزية جيداً.
- فقد صمم المشروع استراتيجية للخروج لعنصر التمويل الصغري ووافق عليها الصندوق وهي الآن قيد التنفيذ وكان التقدم المحرز ممتازاً. وفي الوقت الذي جرت فيه بعثة الاستعراض كان حوالي ثلث جميع مجموعات التمويل الصغري قد تخرجت؛
- تم تحويل ما مجموعه بالكامل 300 هيئة من هيئات المياه إلى المشروع؛
- يعد نظام الرصد والتقييم في المشروع ببيانات بشأن الأثر وهي بيانات تتميز بجودة عالية.

تنمية البنى الأساسية كثيفة العمالة

9- يقوم المشروع بتطوير بنى أساسية مجتمعية تستند إلى الطلب وحتى تاريخه فقد تم بناء 213 كيلو متراً من الطرق القروية؛ وتحسين الوصول إلى مئات القرى في المناطق النائية، كما تمت إضاءة 27 مركزاً

مجتمعياً؛ وتوفير 65 065 مرحاضاً صحياً؛ وتم حفر 2 480 بئراً لمياه الشرب؛ وتوليد ما مجموعه 208 000 يوم -رجل عمل من العمالة المحلية.

تنمية مصايد الأسماك

10- تم تسليم 300 بحيرة صغيرة للمشروع، وتم تشكيل 161 مجموعة من مجموعات مستخدمي هذه البحيرات بعضوية تبلغ 5 949 عضواً وفي الموسم الرئيسي لجمع الأسماك بين عامي 2009 و2010، تم اصطياد ما مجموعه 191 طناً من الأسماك تعادل قيمتها 17.2 مليون تكا بنغلاديشية، وقد تم جمعها كلها من بحيرات المشروع.

الإنتاج المحصولي والحيواني

11- نفذ المشروع حتى تاريخه ما يقارب 2111 استعراض زراعي و566 يوم حقلي زراعي، وقد أدخل المشروع سلالات جديدة من الأرز والخضار في منطقة المشروع. ويظهر تقدير أثر المكون الزراعي للمشروع أن إنتاج محصول أرز/البورو الرئيسي قد ازداد بمعدل 86 بالمائة من 3.39 إلى 6.32 طن للهكتار الواحد، في حين ازداد مردود محصول أرز/أمان ما يعادل 48 بالمائة من 3.15 إلى 4.68 طن للهكتار الواحد.

التمويل الصغرى

12- تم تشكيل ما مجموعه 2 968 منظمة ائتمانية بعضوية تبلغ 85 051 عضواً. وقد تخرج ما مجموعه 989 منظمة ائتمانية من المشروع، وانسحبت خمسة منظمات، مما يبقى 1 974 منظمة تحت الإدارة النشطة للمشروع.

الدعم المؤسسي

13- استمرت وحدة إدارة المشروع في مقاطعة سونامغانغ مع المكاتب في المقاطعات الفرعية الخمس بالعمل بصورة جيدة وكذلك فإن نظام الرصد في المشروع يعمل بصورة جيدة ويولد بيانات مفيدة عن أثره.

تقدم الصرف من القرض

14- في الوقت الذي قامت به بعثة استعراض الدور الثانية بزيارتها كان مجموع الصرف التراكمي من قرض الصندوق بحدود 62 بالمائة. وبتاريخ يناير/كانون الثاني 2011، ازداد معدل الصرف ليصل إلى 67 بالمائة. ومع ما تبقى من فترة التنفيذ وهو ما يعادل حوالي 3 سنوات يتوقع لهذا المشروع أن يقوم بصرف قيمة القرض بالكامل قبيل تاريخ استكماله.

رابعا - التوصيات بتنفيذ الدورة الثالثة من المشروع

15- يسلم الاستعراض الذي جرى للإنجازات التي حققتها الدورة الثانية من المشروع وأدائه الضوء على الدروس المستفادة التالية والتوصيات التي لا بد من أدراجها في الدورة الثالثة للمشروع.

تنمية البنى الأساسية كثيفة العمالة

16- أثبت هذا المكون شعبيته لدى المجتمعات المحلية وبخاصة في توفير الطرق القروية ومياه الشرب. وقد أجرى تقدير مستقل لأثر جودة الطرق القروية كجزء من استعراض الدورة الثانية، وخرج هذا التقدير بنتيجة مفادها أن نوعية الطرقات القروية كانت جيدة. وتم الاتفاق على الاستمرار في هذا المكون حتى نهاية المشروع.

تنمية مصايد الأسماك

17- ولد هذا المكون فوائد معتبرة للفقراء، كما تمخض عن العديد من الدروس لإدارة مصايد أسماك في المنخفضات الفيضية بصورة عامة. وسيتم الأخذ بهذه الدروس بصورة مباشرة في تصميم مشروع جديد للصندوق بعنوان مشروع تحسين سبل العيش والبنى الأساسية في المنخفضات الفيضية.

الإنتاج المحصولي والحيواني

18- حقق المشروع نجاحاً معتبراً في زيادة مردودات المحاصيل في منطقة المشروع من خلال برامجته للعرض والتدريب. وقد تم الاتفاق مع نهاية بعثة استعراض الدورة الثانية على ضرورة أن يستمر الصندوق في دعم بذور المحاصيل الربيعية (القمح والحبوب الخشنة) مع بحوث التكيف الهادفة إلى إيجاد حلول للمشاكل المحصولية مقاطعة في سونامغانغ.

التمويل الصغرى

19- بدأ المشروع بصورة ناجحة في تنفيذ استراتيجية للخروج لعنصر التمويل الصغرى. وقد أعربت بعثة استعراض الدورة الثانية عن رضاها على التقدم المحرز وأوصت باستمرار عملية تخريج مجموعات ائتمانية لجميع المجموعات المتبقية. كذلك فقد أوصت البعثة أيضاً بإجراء مسح لجودة المجموعات المتخرجة وتم الاتفاق على عدم تشكيل أية منظمة ائتمانية جديدة في الدورة الثالثة.

خامساً - الاستنتاجات

- 20- وجدت بعثة استعراض الدورة الثانية أن أهداف المشروع الرئيسية ما زالت هامة وذات صلة.
- 21- أعربت الجهة المقترضة مجدداً عن التزامها بالمشروع، وطلبت رسمياً من الصندوق الموافقة على دورة ثالثة منه، وقد أثبتت الوكالة المنفذة عن قدراتها التقنية والإدارية في تنفيذ أنشطة المشروع.
- 22- استمر المشروع في إحراز تقدم جيد خلال الدورة الثانية فيما يتعلق بجميع مكوناته على الرغم من تعقد تصميمه والتحديات التي تحيط بمنطقة المشروع. وما زالت الأدلة على الدعم الاجتماعي القوي والأثر الطيب على مستوى الأسرة تتراكم باستمرار.
- 23- تعتبر إدارة الصندوق أن هنالك أرضية صلبة للاستمرار بدورة ثالثة وأخيرة من هذا المشروع.